الأهرام

المصدر: الاهرام الدولى
التاريخ : ٢٧ فبراير ٢٠٠٠

## بابا الڤاتيكان يزور دير سانت كاترين ويجدد الدعوة لنبذ الصراعات وإحلال السلام فى منطقة الشرق الأوسط

# جموع المصريين والسائحين يستقبلون قداسة البابا بحفاوة بالغة لدى وصوله إلى الدير

**وسط حفاوة بالغة استقبلت جموع المصريين والسائحين وبدو سيناء قداسة البابا يوحنا بولس الثانى بابا الڤاتيكان، عند زيارته لدير سانت كاترين، وتفقده للأماكن التاريخية المقدسة والكنائس الملحقة بالدير أمس.**

**وأعرب البابا عقب وصوله إلى ساحة الدير الرئيسية عن سعادته البالغة بوجوده فى هذا المكان المقدس الذى يعنى الكثير للمسلمين والمسيحيين معا، فمنه انطلقت الدعوة للسلام إلى ربوع العالم وأشرقت الشموس لتضىء كل النفوس، وفوق الجبل الموجود فى هذا المكان تلقى موسى الوصايا العشر لشعبه، وفى هذه البقعة المباركة كلم الله موسى وتجلى له فانطلق يدعو للقيم السامية والتعاليم النبيلة من أجل خلاص البشرية من الظلم والقهر والعدوان، ومنه كانت الدعوة الصادقة للمحبة والوئام بين جميع البشر دون النظر إلى عقيدتهم.**

وجدد البابا يوحنا بولس الثانى دعوته للعالم بأن ينبذ الصراعات وأن يتحقق الوئام خاصة فى منطقة الشرق الأوسط، مؤكدا وجهة نظر الفاتيكان بضرورة عودة المقدسات إلى أصحابها فى فلسطين وأن يلتم شمل الفلسطينيين داخل دولتهم، وأن تجنح كل الأطراف لدعوة الرئيس مبارك من أجل شرق أوسط خال من الصراعات وينعم بالسلام والأمن.

وكان بابا الفاتيكان قد وصل إلى وادى الراحة بجنوب سيناء فى تمام العاشرة والنصف صباحا، ثم استقل السيارة متجها إلى الدير، مارا بمقام النبى صالح الذى توقف عنده قليلا، كما شاهد الجبل الملون وجبل موسى، ثم وادى الأربعين ومنطقة رحلات الجبال، ثم وادى القلعة ووادى الزواتين.

ولدى وصول البابا إلى بوابة الدير الرئيسية استقبله الأنبا دميانوس مطران دير سانت كاترين وكبير أساقفة سيناء والسكرتير العام للمحافظة ومدير الأمن والقيادات الشعبية والتنفيذية وعدد كبير من رجال الدين المسيحى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

متابعة :
سعيد حلوى
فتحى عبد العال
تصوير :
محمد لطفى

مطران الدير:

# الزيارة فاتحة خير لأتباع كل الأديان وتؤكد المبادىء الإنسانية النبيلة

ولوح البابا بيديه لجموع المواطنين الذين حضروا من جميع محافظات مصر والسودان وأثيوبيا ورجال قوات الطوارىء الدولية الذين اصطفوا عند باب الدير منذ صباح أمس ليكونوا فى استقباله والصلاة معه.

ثم استمع البابا من مطران دير سانت كاترين الى شرح تفصيلى عن تاريخ الدير وأهم الأماكن المقدسة به مثل كنيسة القديسة كاترينا وبرج يوستينيانوس والكنيسة الرئيسية وفسيفساء التجلى وكنيسة العليقة المقدسة وغرفة الطعام القديمة ومعرض الأيقونات والرسوم والمكتبة وما تضمه من مخطوطات نادرة وبستان الدير والمقبرة، كما تفقد البابا الشجرة المقدسة وجميع ممرات الدير.

وألقى الأنبا دميانوس كلمة ترحيب بالبابا فى حديقة الزيتون عند مدخلِ الدير أكد فيها أن زيارة بابا الفاتيكان تعتبر فاتحة خير لاستمرار التعاون البناء بين كل أصحاب الأديان الذين يعرفون حقيقة التسامح والسلام والتعاون المثمر لصالح دينهم ومجتمعاتهم كما تعد الزيارة تأكيدا على الإيمان بالمثل العليا والمبادىء الإنسانية والروحانية النبيلة.

وقال أنها أول زيارة لمسرى العائلة المقدسة والدير من بابا روما ونأمل تكرار الزيارات حتى يتعلم أصحاب الأديان خاصة الشباب من خلالها المعنى الحقيقى للمودة والمحبة والتعاون لمصلحة شعوبهم وبلادهم.

وأشاد الأنبا دميانوس بدعوة البابا لنبذ الفرقة والخلاف وتحسين العلاقات بين أصحاب الأديان المختلفة وبين أصحاب الطوائف فى الدين الواحد من أجل سلامة العالم ورخائه.

وفى الصلاة أمن الحاضرون بأن يرعى الله مصر بلادنا وان يرعى الرئيس محمد حسنى مبارك ومعاونيه فى خدمة شعب مصر كى يعم السلام، كما صلوا جميعا من أجل كل بلاد العالم خاصة منطقة الشرق الأوسط كى تنعم بالاستقرار والسلام والازدهار.

ودعا المصلون فى المكان المقدس - الذى تسلم فيه موسى كلمات الحياة - من أجل أن يثبت الله الإيمان فى كل قلوب المؤمنين وتزول الأحقاد من النفوس وتتفرغ البشرية للتعاون المثمر والبناء.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

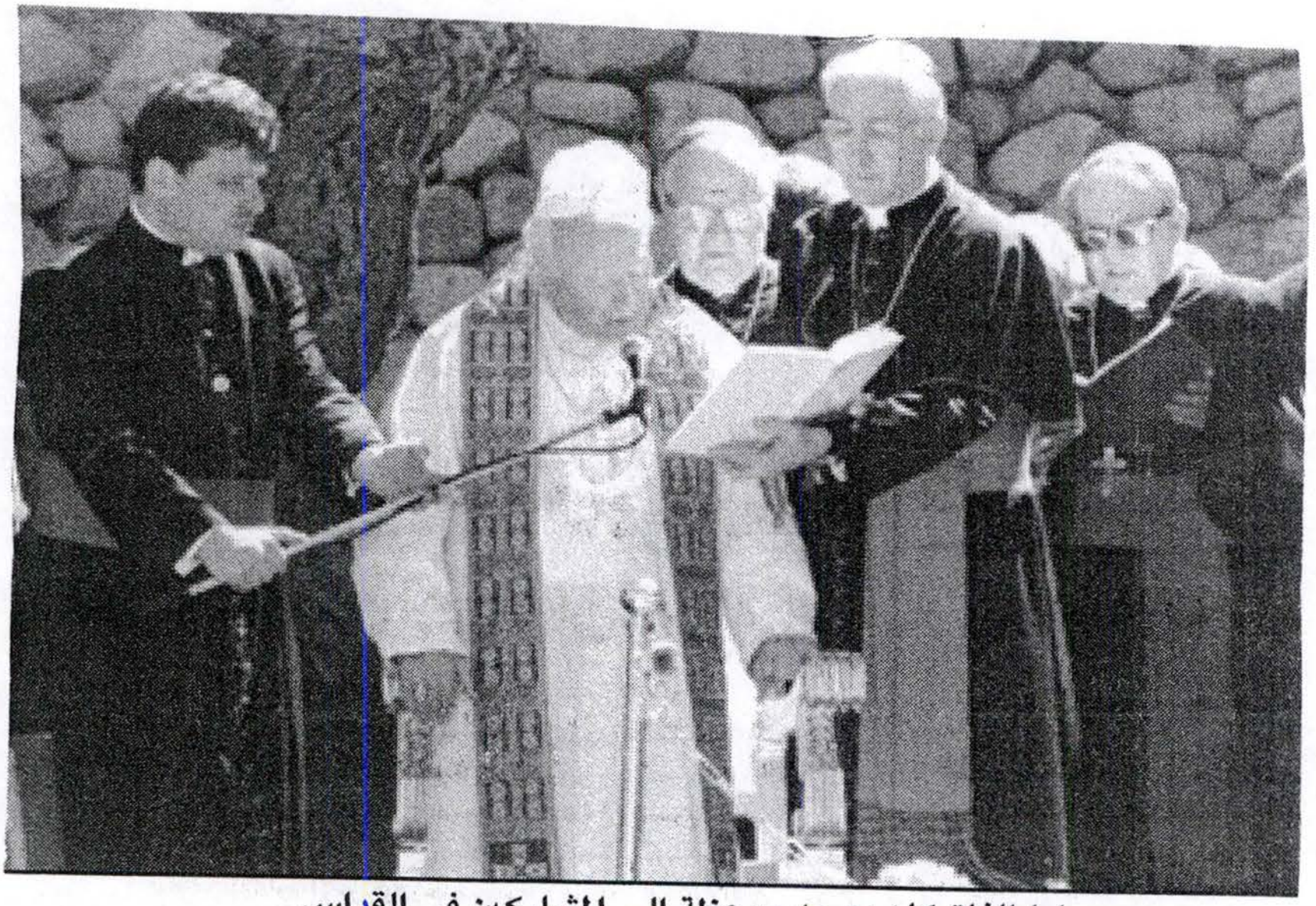

**بابا الفاتيكان يوجه موعظة الى المشاركين فى القداس**

كما طلب المصلون من الله وهم يسيرون على خطى العائلة المقدسة التى لجأت لمصر لإنقاذ المسيح من الظلم أن يحفظ كل عائلاتنا من تيارات الإلحاد التى تهدد إيمان العالم.

وناشدوا الله فى بداية الألفية الجديدة ان تسود الرحمة والمغفرة والأخوة والعدل والسلام من أجل المرضى والفقراء والمهمشين وان يمنح الله الشباب السعادة الحقيقية والا يتعلقوا بكل ما يبعدهم عن رسالتهم الدينية وان يعينهم على تحمل الصعوبات والآلام.

شارك فى الزيارة والصلاة نيافة الأنبا اسطفانوس الثانى بطريرك الأقباط الكاثوليك بمصر والوفد الدينى رفيع المستوى المرافق لبابا الفاتيكان.

وفى تمام الساعة الواحدة غادر البابا والوفد المرافق له دير سانت كاترين الى المطار عائدا الى القاهرة حيث غادرها فى وقت لاحق عائدا الى الفاتيكان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية